اسهامات إدارات المدارس في توظيف الثقافة الإلكترونية ونتائجها على مستوى عملية التعليم والتعلم "الدراسة الإعدادية في العراق أنموذجا"

أ.م.د. محمد عامر جميل
وزارة التربية / العراق
المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى
Malamry267@gmail.com

تاريخ الاستلام : ٢٠٢٠/٧/٥/١١٣
تاريخ القبــول : ٢٠٢١/٤/٤/٨٣

This work is licensed under a Creative Commons Attribution 4.0 International License

الملخص

استهدفت الدراسة الإجابة عن السؤال الآتي:

كيف تسهم إدارات المدارس الإعدادية في توظيف الثقافة الالكترونية ونتائجها على مستوى عملية التعليم والتعلم؟

وفي ضوء مدلولات السؤال المعروض وضع الباحث الفرضيات الآتية:

- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس.
- لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على وفق متغيرات (النوع الاجتماعي ،وعدد سنوات الخدمة بصفة مدير، وعدد الدورات التدريبية) ، وللتحقق من هدف الدراسة وفرضياتها استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي وقام ببناء أداة مكونة من(26) فقرة وتم التأكد من صدق الأداة وثباتها عن طريق عرضها على مجموعة من المحكمين، إذ طبقت الأداة على عينة الدراسة البالغ عددهم(102) مديراً ومديرة ، وتم تحليل البيانات المجّمعة باستخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي وأن الفرق لصالح متوسط العينة ، كذلك وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (المديرون والمديرات) ولصالح المديرون ، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين تقديرات عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة ولصالح المدراء الذين لديهم خدمة (5 سنوات فاقل) ، كذلك وجود فروق معنوية بين المتوسطات الحسابية على وفق الدورات التدريبية ولصالح المديرون الذين لديهم خدمة (15سنة فأكثر).

الكلمات المفتاحية: الثقافة الالكترونية، التعليم، التعلم، إدارات المدارس الإعدادية.

The Contributions of Schools' Administrations in the Implementation of Electronic Culture and its Consequences at the Level of Teaching and Learning Processes: Iraqi Secondary Schools as a Model

Asst. Prof. Dr. Mohammed Amir Jameel
Ministry of Education – General Directorate of Education – Risafa 1
malamry267@gmail.com

Abstract

This study aims at answering the following question:
How do secondary school administrations contribute to the use of electronic culture and what are its consequences at The Level of teaching and learning processes?
In light of the implications of the question, the researcher hypothesizes that:
- There is no statistically significant difference at (0.05) level of significance between the arithmetic mean and the theoretical mean of the scale.
- There is no statistically significant difference at (0.05) level of significance between the arithmetic mean and the theoretical mean according to gender variables, the number of years of service as a headmaster and the number of training courses attended.
For the purpose of achieving the aim of the study and verifying the hypotheses, the researcher used the descriptive analytical method and designed a research tool consisting of (26) items after verifying its validity and reliability by presenting it to jury members.
The tool was applied to the study sample of (102) male and female headmasters and the data were then analyzed by extracting the mean and standard deviations.
The results show that:
- There are statistically significant differences between the theoretical mean and the arithmetic mean. This difference was in favor of the sample mean.
- There are statistically significant differences among the responses of the sample of the study due to gender variable in favor of male headmasters.
- There are statistically significant differences among the sample of the study due to the variable of number of years of service as school headmasters in favor for those who have five years of service or less.
- There are significant differences between the arithmetic means according to the training courses attended in favor for those with (15) years in service or more.

Key words: electronic culture, teaching, learning, secondary school administration

إشكالية الدراسة:

على الرغم من الجهود المتواصلة التي بذلتها وزارة التربية في العراق مع المجلس البريطاني بهدف تطوير مهام الإدارات المدرسية ورفع كفايتها في عملها التخصصي عن طريق تبني برامج التطوير وبناء القدرات في التعليم الابتدائي والثانوي الذي أطلقته منظمة اليونسكو بما يساعدها على تحسين مخرجاتها ، كذلك برنامج سديم الذي قدمته ونفذته شركة زين للاتصالات لإدارات المدارس الإعدادية والابتدائية بالتعاون مع المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى المتضمن توثيق أواصر العلاقة بين المجتمع المدرسي والمجتمع المحلي ، فضلا" عن التحولات التي يشهدها العالم المعاصر في ترسيخ التطور الهائل في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في المؤسسات التربوية ، فأن ما يؤخذ على إدارات المدارس الإعدادية ضعفها لفهم ستراتيجيات الوسائل الإلكترونية وأهمية نتائجها على مستوى عملية التعليم والتعلم، الأمر الذي تطلب مجابهة التحديات الالكترونية بطرائق وأساليب جديدة تجاوزت حدود الواقع وتستشرف المستقبل بما يحمله من تحديات ومتغيرات تهيء للانتقال الى مسارات الحداثة وتكنولوجيا المعرفة **لذا جاءت الدراسة.**

أهمية الدراسة:

يفهم من كل المعطيات الخاصة بمهام الإدارات المدرسية بأن نجاحاتها في أداء مهماتها يتوقف على حد كبير على مستوى فاعلية إداراتها وقدراتها على تطوير عملية التعليم والتعلم نحو الأهداف المرسومة لها ما دام نجاح كل عمل يتوقف على القائمين به وبمدى كفايتهم ولاسيما مديرو المدارس الذين يشكلون العنصر المتقدم في العملية التربوية، ولكي يؤدي مديرو المدارس مهماتهم الإدارية والتربوية بالمستوى المطلوب منهم لابد ان يلموا الماماً كافياً بالوسائل الالكترونية والعمل على تطبيق نتائجها في ضوء ما يطرأ عليها من مستجدات في القطاع التربوي ، ومما لاشك فيه ان الوسائل الالكترونية أصبحت اليوم تسهم أسهاماً كبيراً في جميع المجالات ولاسيما في المجال التعليمي ، فقد اصبح مقياس تقدم الأمم وتطورها مرتبط بمدى اتقانها للتقنيات الالكترونية لذلك لابد من اتقان الوسائل الالكترونية لتحقيق الهدف المنشود منها .

دعت الكثير من الجمعيات والمؤسسات العلمية المعنية بمجال التربية والتعليم الى أهمية تنوير افراد المجتمع التربوي تنويراً تكنولوجياً مستداماً عن طريق برامج التربية الالكترونية النظامية وغير النظامية، لذا عقدت العديد من المؤتمرات التربوية وورش العمل والندوات التخصصية في هذا الإطار، ففي ورشة عمل التنوير الالكتروني المعقودة في واشنطن للمدة (٦-٨مايو ١٩٩١م) دعت الى ضرورة تطوير برامج جديدة تركز على التنور الالكتروني كهدف أساس لها. (jones,1991:P.6-8)

وبذلك أتضحت رؤية الباحث حول أهمية الدراسة وحدود مسارها بالآتي: -

أولاً: -أهمية المرحلة الإعدادية في كونها تعدُّ من المراحل التعليمية المهمة التي يجب أن تسهم فيها إدارات المدارس أسهاماً فاعلاً في تطوير مستوى عملية التعليم واتعلم.

ثانياً: تسهم الدراسة في زيادة قدرات وامكانيات إدارات المدارس الإعدادية على تطوير الواقع المدرسي والانتقال به الى حقول الحداثة الالكترونية.

ثالثاً: أهمية الدراسة في ابراز دور الثقافة الالكترونية في تحقيق النجاح والتنمية في بيئة الاعمال المعاصرة هدفها احراز التفوق.

رابعاً: تنبه الدراسة الافراد العاملين في القطاع التربوي ولاسيما إدارات المدارس الإعدادية إلى متابعة التطورات المتلاحقة في شتى مجالات وميادين التقنيات الالكترونية.

خامساً: الثقافة الإلكترونية نافذة مهمة على الثقافة العالمية في حقل الاختصاص، وبالتالي تحقيق توأمة فاعلة مع جهات أخرى إقليمية ودولية تنمو وتنضج بشكل متسارع، وبذلك تكون المنفعة المتبادلة متحققة على المستويات كافة.

أهداف الدراسة

للإجابة عن أهداف الدراسة يلزم معرفة الآتي: –

***ما اسهامات إدارات المدارس في توظيف الثقافة الالكترونية ونتائجها على مستوى عملية التعليم والتعلم من وجهة نظر المديرون أنفسهم؟ وللتحقق من هذا الهدف تم صياغة الفرضيات الآتية: –**

*لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي للمقياس.

*لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين المتوسط الحسابي والمتوسط الفرضي على وفق متغيرات (**النوع الاجتماعي، عدد سنوات الخدمة كمدير، عدد الدورات التدريبية**).

حدود الدراسة

حددت الدراسة بإدارات المدارس الإعدادية التابعة لحدود المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى/ العراق للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩.

تحديد مصطلحات الدراسة

أولا: الثقافة الالكترونية: –عرفها (قنديل، ٢٠٠٦) بأنها المعرفة والفهم والإدراك والتقدير للمجالات الالكترونية والوسائط المتعددة وشبكات المعلومات، وكل ما يتفرع عنها من تكنولوجيا تختص بالتعامل مع المعلومات في أي صورة لها وتوظيفها في المجالات المختلفة. (احمد، ٢٠٠٦ :١٩٥)(Ahmed,2006: P.195)

التعريف الاجرائي: قدرة الافراد على اتقان المعلومات التي حصلوا عليها بالوسائط المتعددة وتطبيقاتها في عملياتهم التعليمية والتعلمية مما يؤدي الى تحقيق الأهداف المنشودة وذلك عن طريق الدرجات الكلية التي يحصل عليها العينة المستهدفة في الإجابة على الأداة المعدة لهذا الغرض.

ثانيا: التعليم:عرفه (Derry,1989) بانه " الخطة التي يقوم بوضعها المعلم أو المدرس لتنفيذ الأهداف التعليمية " (Derry, 1989 :P.4)

التعريف الاجرائي: مجموعة من الإجراءات أو الأنشطة التي ينظمها المعلم او المدرس في موقف تعليمي سابق لمساعدة المتعلمين في الوصول الى الأهداف التربوية المحددة عن طريق الدرجة الكلية التي سيحصل عليها المستجيب عن طريق اجابته على فقرات الأداة المعدة لهذا الغرض.

ثالثا: التعلم: عرفه(myers&jones,1993)بانه" البيئة التي تتيح للمتعلمين التحدث والاصغاء الجيد والقراءة والكتابة والتأمل العميق وذلك عن طريق استعمال تقنيات وأساليب متعددة ممثلة بحل المشكلات، والمجموعات الصغيرة، والمحاكاة، ودراسة الحالة، وغيرها من الأنشطة التي تتطلب من المتعلمين تطبيق ما تعلموه في العالم الخارجي والداخلي" (myers&jones,1993 :**p.**10)

التعريف الإجرائي:بانه قدرة المتعلم على اكتساب المهارات الفكرية والمهارية والوجدانية التي تساعده على فهم واستيعاب ما يدور في البيئة التعليمية وترجمتها الى واقع عملي مدروس مما يؤدي الى أحداث تغيير في السلوك وذلك عن طريق الإجابة على فقرات الأداة التي خصصت لهذا الغرض.

خلفية الدراسة

جذبت فكرة ثقافة المؤسسة التربوية اهتمام الباحثين في سلوك المؤسسة وسلوك الإداريين كونها إحدى مكونات بيئة المؤسسة الخارجية والداخلية، فهي بمثابة القائم المشترك القادر على تحقيق النتائج بينهما، فالفكرة قائمة على اثارة عناية المهتمين بالتربية التفكير ملياً بأسلوب الثقافة الالكترونية للمؤسسة التربوية وهو ما يجد جوهر دورها في حياة المؤسسة ومواردها البشرية والذي يؤدي الى احراز التفوق الداخلي والخارجي فضلاً عن اكتسابها خاصية الاستمرارية والتجدد.

الا إن التحدي الكبير الذي يجابه مدارس اليوم هو كيف تتغير المدارس لتجابه متطلبات العصر؟، بما في ذلك تسخير معطيات الثورة الالكترونية تسخيراً فاعلاً، علماً بأن التقنيات الالكترونية الجديدة لا تغير المدارس بل يجب ان تتغير المدارس لكي تتمكن من استعمال التقنيات الالكترونية بصورة فاعلة.

(الطويل وعبابنة، ٢٠٠٩: ٤٠)(Altawil & Ababina, 2009, P.40)

ويرى الباحث ان من مهام الإدارات المدرسية ان تنماز ببنية تحتية فاعلة ونظاماً مرناً وإدارة محدثة كي تكون مهيئة لاستعمال التقنيات الالكترونية وإمكانية توظيف نتائجها في تطوير عملية التعليم والتعلم.

حدود التربية والثقافة الالكترونية

عَرف عصرنا اليوم بعصر الثورة العلمية والتكنولوجية ، وعصر المعلومات والانفجار المعرفي ، وعصر التداخل الوظيفي بين المجال الالكتروني والعقل البشري، فالمجالات الالكترونية غزت كل مجالات النشاط الإنساني المعاصر ، لذا اهتمت النظم التربوية في مجتمع المعلومات بإعداد الأفراد وتأهيلهم لاستعمال الحواسيب الالكترونية بشكل جيد ، ومما هو جدير بالذكر ان مقررات محو أمية الحاسوب أو ما يسمى بثقافة الحاسوب او استعماله في بعض التطبيقات المهمة اليومية لا يكفي بل يجب إعداد الموارد البشرية ولا سيما إدارات المدارس الإعدادية لاستعمال الحواسيب الالكترونية بجودة عالية ، إذ إن استعمال التقنيات الالكترونية في المؤسسات كافة تعدُّ وسيلة الاتصال الفاعلة بدلاً من الاتصالات التي تعتمد على الورقة والقلم وذلك للانفجار المعرفي السائد إذ إن المدارس والجامعات لن تستطيع تطوير مؤسساتها التربوية بعيداً عن اتقانها للثقافة الالكترونية بشكل عام . (الفار،٢٠٠٢: ١٩٥)(Alfar,2002, P.195)

ويرى (علي،٢٠٠٣) أن أهمية الثقافة الالكترونية في عملية التعليم والتعلم تتجلى بالآتي: -

١- تعمل على زيادة أثر التعلم لتجعل من المتعلم مساهماً فاعلاً فيما يحدث في قاعة الدراسة وعنصراً نشطاً وايجابياً طوال مدة التعلم.

٢- تعمل على نقل أثر التعلم من قاعة الدرس لمواقف أخرى في الحياة اليومية فقد عملت على تقريب المسافات بين قاعة الدرس والعالم الخارجي للطلبة.

٣- يعمل على تعزيز التعليم مما يؤدي الى الاحتفاظ بالمادة العلمية المتعلمة لأطول مدة ممكنة.

٤- تعمل كمثيرات توجه المتعلمين لملاحظة العناصر والعلاقات التي تبرزها وتريده ان يتعلمها مما يساعدهم على إعادة ترتيب المجال الادراكي فيما بعد.

٥- تعمل على تعزيز السلوك المرغوب فيه عن طريق استعمال عبارات استحسان وتشجيع للاستجابات الصحيحة. (علي،٢٠٠٣: ٤٠٥)(Ali, 2003: P.405)

في حين يرى (الربيعي وآخرون ،٢٠١٤) أن أهمية الثقافة الالكترونية في عملية التعليم والتعلم تكمن في الآتي: -

اولاً: السرعة والدقة: إذ إن الإجراءات التوثيقية المطلوبة للمعلومات وأوعيتها المختلفة تكون أسرع وأدق بكثير عند استعمال التقنية الالكترونية ولاسيما عند استرجاع المعلومات.

ثانياً: توفير الجهود: الجهد البشري في النظم التقليدية أكبر من الجهد المبذول في النظم الالكترونية سواء أكان على مستوى إجراءات التعامل مع المعلومات ومصادرها المتنوعة ومعالجتها وتخزينها، أم على مستوى إعادة المعلومات وكيفية الإفادة منها.

ثالثاً: كمية المعلومات والخيارات المتاحة في الاسترجاع: ان حجم المعلومات والوثائق المخزونة بالطرائق التقليدية محدودة مقارنة بالإمكانات الكبيرة لوسائط الحفظ والتخزين والاسترجاع الالكتروني.

(الربيعي وآخرون،٢٠١٤: ١٧٢)(Alrubaie And others,2014: P.172)

وتأسيساً على ما تم عرضه أصبح لزاماً على إدارات المدارس الإعدادية مواكبة الالكترونية التغيرات لمجابهة المشكلات التي تنجم عنها ممثلة بكثرة المعلومات وزيادة اعداد المتعلمين ، إذ أدت التغيرات الى ظهور أنماط وطرائق متعددة للتعليم والتعلم ولا سيما مع ظهور الثورة الالكترونية مما أدى الى زيادة الحاجة الى تبادل الخبرات مع الآخرين، وحاجة المتعلم الى بيئات غنية متعددة المصادر للبحث والتطوير الذاتي، فظهرت الكثير من الأساليب والطرائق والوسائل الجديدة في التعليم والتعلم ومنها ظهور التقنيات الالكترونية التي تعرف بانها طريقة للتعلم باستعمال الأجهزة والوسائل الحديثة من حاسوب وشبكاته ووسائطه المتعددة من صوت وصورة ورسومات وآليات بحث ومكتبات الكترونية فضلاً عن بوابات معلومات الانترنيت، الأمر الذي دفع المؤسسات التعليمية الى الآخذ بتقنيات التعليم لتحقيق أهدافها .

الثقافة الإلكترونية ضرورة من ضرورات الحياة

أشار (صبري وكامل ،٢٠٠١) الى الأسباب التي تجعل من اتقان الثقافة الالكترونية ضرورة من ضرورات الحياة ومنها: -

أولاً: التسارع المذهل في الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجيا:

اتسم المجتمع المعاصر ثورة الكترونية جعلته يشهد تسارع مذهل في الاكتشافات العلمية والابتكارات التكنولوجيا التي تمثل أحد مداخل القرن الحادي والعشرين الأمر الذي جعل الكثير من السلع تعتمد على إنتاج المعارف ومعالجتها وتخزينها ونقلها ومدى الإفادة منها.

ثانياً: تأثير التقنيات الإلكترونية على العمالة:

أظهرت العديد من الدراسات الى ان أي تقدم الكتروني يساهم في تقليل الحاجة الى العمالة اليدوية في جميع المجالات، واشارت إحدى الدراسات التي أجريت في كندا الى أن (٤٢٠) ألف كندي عاطل عن العمل، في حين توجد أكثر من (٦٠٠) ألف درجة وظيفية شاغرة تتطلب مهارات علمية وتقنية لا تتوفر في هولاء العاطلين عن العمل. (صبري وكامل،٢٠٠١: ٩٣)(Sabri & Kamil, 2002: P.93)

ويرى الباحث أن مثل هذه الأسباب الرئيسة دعت الحاجة الى أفراد لديهم ثقافة الكترونية يستطيعون عن طريقها التعامل مع مستحدثات العصر والافادة منها قدر المستطاع من دون خوف أو تردد بل والمشاركة في إنتاجها في أداء واجبهم إن أمكن ذلك.

المتطلبات العشرة لاكتساب الثقافة الالكترونية:

١- دراسة مواصفات التعلم الالكتروني وتحديد خصائصه وأهدافه والمشكلات التي يسهم في حلها، فضلاً عن إجراءات توظيفه وتنفيذه.

٢- دراسة جدوى توظيف التعلم الالكتروني وذلك من أجل العائد الاقتصادي والتعليمي له كمستحدث مقارنة بالطرائق التقليدية.

٣- التخطيط السليم لتوظيف التعلم الالكتروني بحيث يكون شاملاً لجميع العوامل التي تؤثر في التعلم الالكتروني، كما يشمل وضع خطة لتطبيقه على مراحل متدرجة وتتطلب ذلك تطبيق مدخل تكنولوجيا التعليم وفق خطوات منهجية تدرس الواقع كاملاً ومدى توفر الإمكانات المادية والبشرية اللازمة لذلك.

٤- توفير المناخ المناسب لتطبيق التعلم الالكتروني بحيث يمكن دمجه في النظام التعليمي من دون حدوث ارباك يذكر.

٥- رصد التمويل اللازم لتوظيف التعلم الالكتروني عن طريق تحديد مصادر التمويل والتأكد من توفيره قبل البدء بعملية تطبيقه.

٦- توفير الكفاءات البشرية التي يحتاجها توظيف التعلم الالكتروني من الافراد الذين لديهم الخبرات اللازمة لتطبيق المشروع.

٧- توفير المتطلبات المادية اللازمة لتوظيف التعلم الالكتروني وتشمل الأجهزة اللازمة للمؤسسة التعليمية.

٨- تجريب التعلم الالكتروني قبل تطبيقه وتنفيذه عن طريق التجريب المصغر على عينات صغيرة ثم التجريب الموسع على عينات أكبر والإفادة من نتائج التجارب السابقة في المؤسسات التعليمية ومن ثم إجراء التطوير والتنقيح اللازمين.

٩- تطبيق التعلم الالكتروني والتنفيذ المرحلي ويقصد به التأني في التطبيق واجراء التنفيذ على مراحل محددة تبدأ بثلاث مؤسسات على الأكثر في المرحلة الأولى ثم التوسع تدريجياً حسب الخطة الموضوعة مع الإفادة من نتائج التطبيق في كل مرة.

١٠- التدريب ويشمل تدريب أفراد فريق التعلم الالكتروني والقائمين على إدارته والموارد البشرية وغيرهم، وذلك قبل التطبيق وفي اثنائه عن طريق تنظيم البرامج التدريبية المكثفة وتتضمن موضوعات نظرية وعملية.

(خميس،٢٠٠٣: ٢٠٠)(Khamis, 2003: P.200)

التحديات التي تجابه اكتساب الثقافة الالكترونية كما يراها (الموسى،٢٠٠٢):

أولاً: نقص التمويل والبنى التحتية اللازمة للتعلم الإلكتروني: ممثلة بضعف توفير الميزانية اللازمة فضلاً عن جميع متطلبات التعلم الالكتروني.

ثانياً: نقص القوى البشرية المدربة ممثلة بقلة وجود الفنيين والمتخصصين المطلوبين لتطبيق مشروع التعلم الالكتروني.

ثالثاً: شيوع الأمية الإلكترونية في المجتمع ونقص الوعي الكامل بأهدافها.

رابعاً: ارتباط التعلم الالكتروني بعوامل تكنولوجيا أخرى مثل كفاءة شبكات الاتصال وتوافر الأجهزة والبرامج ومدى القدرة على تصميم وإنتاج المحتوى التعليمي.

خامساً: ضعف فهم الدور الجيد للأفراد في ضوء التعلم الإلكتروني ممثل بالفهم السائد بأن التعلم الإلكتروني يلغي دور الفرد.

سادساً: حداثة ظهور تطبيقات التعلم الالكتروني فضلاً عن ذلك نشأة كثير من هذه الأساليب التعليمية على أيدي الشركات التجارية وهي غير مؤهلة علمياً وثقافياً لمثل هذا الدور.

(الموسى، ٢٠١٤ :١٨٠)(Almusaa,2014: P.180)

وتأسيساً على ذلك أتضحت رؤية الباحث حول اكتساب الثقافة الإلكترونية وأهمية نتائجها على مستوى عملية التعليم والتعلم بالآتي:

١- فهم طبيعة التقنية الالكترونية وعلاقتها بالعمل تارةً وطبيعة علاقتها بالمجتمع المحلي تارةً أخرى.

٢- متابعة المستحدثات المستدامة في شتى ميادين التقنيات الإلكترونية واتقانها ومن ثم ترجمتها الى واقع منهجي مدروس.

٣- فهم القضايا الناتجة عن تفاعل العلم والتقنية الالكترونية والمجتمع والعمل على تحليل أسبابها ونتائجها واتخاذ القرارات الصائبة نحوها.

٤- معرفة المبادئ والمفاهيم والنظريات العلمية التي قامت عليها التطبيقات التقنية فضلاً عن معرفة المعلومات الخاصة بتركيب هذه التطبيقات وقواعد التعامل معها.

٥- تحديد الحدود الأخلاقية لاستعمال التقنية الالكترونية وفهم الاثار الاجتماعية والقانونية المترتبة على تخطي تلك الحدود.

٦- الوعي التام بأهمية التقنيات الالكترونية في حياة الافراد ومدى أساهمها في رفاهية الأفراد.

دراسات سابقة

دراسة (المناعي،١٩٩٢) "اتجاه طلبة كلية التربية بجامعة قطر نحو استعمال الحاسوب في التعليم "

هدفت الدراسة الى تحديد اتجاه عينة من طلبة كلية التربية بجامعة قطر نحو استعمال الحاسوب في التعليم بفروعه الثلاثة، ثقافة الحاسوب، والحاسوب في الإدارة ،والحاسوب كوسيلة مساعدة في العملية التعليمية ، فضلاً عن تحديد أثر الجنس والتخصص بوصفهما متغيرين على الاتجاه نحو الحاسوب ، وأظهرت النتائج أن جميع أفراد العينة لديهم اتجاه إيجابي نحو الحاسوب ، وان اتجاه الذكور نحو الحاسوب أفضل من اتجاه الاناث بصورة عامة ، وان هناك فرقاً بين طلبة التخصص العلمي وطلبة التخصص الإنساني لصالح التخصص العلمي في الاتجاه نحو الحاسوب . (المناعي ،١٩٩٢: ١٧١)(Almanaei, 1992: P.171)

دراسة (محمد فاروق القطب،٢٠٠٤) " تطور نظم إدارة التعلم الالكتروني عبر شبكات الحاسب الآلي"

هدفت الدراسة الى اقتراح نموذج لتطوير نظم إدارة التعلم الالكتروني العربية عبر شبكات الحاسب الآلي وذلك لندرة النماذج في الأوساط العربية، اما أهم النتائج التي توصلت اليها الدراسة غياب نظم إدارة التعلم الإلكتروني العربي في المؤسسات التربوية.

(محمد فاروق القطب،٢٠٠٤ : ٥٧)(Mohammed Faruq alqutb,2004:P.57)

مدى الإفادة من الدراسات السابقة

١- التعرف على أهم معطيات الخصائص المنهجية، والطرائق اللازمة لدراسة مثل هذا الموضوع.

٢- ساعدت الدراسات في بناء أداة الدراسة وكيفية صياغة فقراتها.

٣- اختيار المنهج المناسب لمثل هذه الدراسة.

٤- معرفة الأساليب الإحصائية المناسبة لمعالجة نتائج الدراسة ومقارنة نتائجها بنتائج الدراسات الحالية.

منهجية الدراسة وإجراءاتها

تضمن الفصل وصفاً لإجراءات الدراسة ممثلاً بمجتمع وعينة الدراسة والخطوات المتبعة في بناء أداة الدراسة (الاستبانة) مع التحقق من صدقها وثباتها، كذلك اختيار الوسائل الإحصائية المناسبة لمعالجة البيانات بما يتناسب مع هدف الدراسة وفرضياتها.

منهج الدراسة

استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي في تنفيذ الدراسة عن طريق جمع البيانات عن ظاهرة أو موقف معين -**الثقافة الإلكترونية**-محاولاً تفسير البيانات تفسيراً كافياً ومدى أهمية المتغيرات بمتغير الدراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

تألف مجتمع الدراسة وعينتها[*] من جميع إدارات المدارس الإعدادية في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى والبالغ عددهم (١٠٢)[**] مديراً ومديرة، بواقع (٤٦) مديراً و(٥٦) مديرة للعام الدراسي ٢٠١٨/٢٠١٩، والجداول (١) و(٢) و(٣) توضح توزيع أفراد الدراسة وعينتها فضلاً عن نسبها المئوية.

جدول (١)

توزيع افراد مجتمع الدراسة ونسبها المئوية

الجنس	العدد	النسبة المئوية%
مدير	46	45
مديرة	56	55
المجموع	102	100

[*] تم شمول جميع أفراد المجتمع كعينة نظراً لصغر حجم مجتمع الدراسة.

[**] تم الحصول على البيانات من المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى / قسم التخطيط التربوي.

جدول(٢)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب عدد سنوات الخدمة ونسبها المئوية

سنوات الخدمة كمدير	العدد	النسبة المئوية%
من (1) سنة الى(5) سنوات	34	33
من(5) الى(10) سنوات	31	30
من(10) سنوات فأكثر	37	37
المجموع	102	100

جدول (٣)

توزيع أفراد عينة الدراسة على وفق الدورات التدريبية ونسبها المئوية

العينة	من(1) سنة الى(5) سنوات دورة واحدة	من 5الى10سنوات دورتان	من (10) سنوات فأكثر ثلاث دورات
102	20	30	52
النسبة المئوية	%20	%29	%51

أداة الدراسة

استعملت الاستبانة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع دراسة محددة عن طريق استمارة تم تعبئتها من قبل المستجيب (ملحم، ٢٠٠٢ :٢٨٧)(malham,2002:P.287)، وذلك لقياس اسهامات إدارات المدارس في توظيف الثقافة الإلكترونية ونتائجها على مستوى عملية التعليم والتعلم ، إذ تعدُّ الاستبانة الأداة الملائمة للدراسة الميدانية للحصول على المعلومات والبيانات التي تم تعبئتها من قبل العينة المستهدفة(إدارات المدارس الإعدادية) .

خطوات بناء الاستبانة

١- الاطلاع على المعطيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة والإفادة منها في صياغة فقرات الاستبانة.

٢- الإفادة من خبرة الباحث في الميدان التربوي وتوظيفها في صياغة فقرات الاستبانة.

بعد الانتهاء من صياغة فقرات الاستبانة تكونت من قسمين

الأول / معلومات عامة عن الفئة المستهدفة (إدارات المدارس الإعدادية) التابعين لقاطع المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى تمثلت (بالنوع الاجتماعي – مدير – مديرة –وعدد سنوات الخدمة بصفة مدير، وعدد الدورات التدريبية).

الثاني/ تضمنت الاستبانة (٢٦) فقرة وزعت على العينة المستهدفة بغرض الإجابة عنها.

تم استعمال مقياس ليكرت الخماسي لقياس الاستبيان وكما موضح في الجدول (٤).

جدول (٤)

يوضح مقياس ليكرت الخماسي

درجة التطبيق	كبيرة جدا	كبيرة	متوسطة	قليلة	معدومة جداً
القيمة	5	4	3	2	1

الخصائص السايكومترية للمقياس

صدق الأداة: يعني الصدق قدرة الأداة على قياس ما وضعت من اجل قياسه (المليحي، ٢٠٠١ :٣٨٩)(Almalegi,2001:P.389)، ولكون الدراسات التربوية المماثلة لهذه الدراسة اعتمدت الصدق الظاهري لأنه من اهم الشروط الواجب توافرها في المقياس وفقدان هذا الشرط يعني عدم صلاحية الأداة ، فضلاً عن عدم اعتماد نتائجه ، لذا اعتمد الباحث الصدق الظاهري عن طريق عرض الأداة على مجموعة من المحكمين(*)من ذوي الخبرة والتخصص في الإدارة التربوية والقياس والتقويم وطرائق التدريس والبالغ عددهم (٨) محكمين لأبداء آرائهم وملاحظاتهم حول مناسبة صياغة الفقرات للهدف الذي أعدت من أجله ومدى وضوح صياغة الفقرات ، فضلاً عن اقتراح التعديلات التي يرونها مناسبة أما الحذف أو التعديل أو الإضافة، وقد تم الاعتماد على نسبة موافقة (٨٠%) فاكثر من موافقة المحكمين للدلالة على صدق الفقرات ، وبموجب آراء ومقترحات المحكمين فقد ابدى الجميع موافقتهم على الأداة مع إجراء تعديل على بعض الفقرات من دون أن يخل التعديل بالمعنى الحقيقي للفقرة المراد قياسها .

ثبات الأداة

أستعمل لثبات الاستبانة معادلة الفاكرونباخ للتحقق من ثباتها، فقد تم قياس الثبات بمفهوم الاتساق الداخلي الذي يعني الثبات الداخلي لفقرات الأداة (صلاح الدين ،٢٠٠٠، ١٦٦)(Salah alddin,1961: 85) ، إذ بلغ معامل ثبات الاستبانة (0,94) وهذا الثبات دل على إنها تتمتع بدرجة عالية ، وكما أشار (faran) أن معامل الثبات الجيد يزيد عن (70%) فأكثر. faran,1961 ;p85)

)

تطبيق الأداة

تم تطبيق الأداة بصورتها النهائية على الفئة المستهدفة (إدارات المدارس الإعدادية) بعد اللقاء بهم، إذ قام الباحث بتوزيع (102) استمارة بعد أن وضح لهم جميع مفاصل الأداة من حيث تعبئة المعلومات المتعلقة بالجزء

(*)*ت	ا لاسم الثلاثي	اللقب العلمي	التخصص	مكان العمل
١	صباح مهدي رميض	أ. د	تاريخ حديث	جامعة بغداد
٢	علي كنيور حسن	أ. د	طرائق تدريس الجغرافية	وزارة التربية / العراق
٣	شذى قاسم نفل	أ.د	طرائق تدريس الجغرافية	وزارة التربية /العراق
٤	اسامة حميد حسن	أ.د	قياس وتقويم	وزارة التربية /العراق
٥	صبيح كرم زامل	أ.م. د	إدارة تربوية	كلية السلام الجامعة
٦	فلاح خلف كاظم	أ.م. د.	علوم سياسية	وزارة التربية/ العراق
٧	محسن صالح حسن	أ.م. د.علم	النفس التربوي	وزارة التربية ا/العراق
٨	صادق عزيز نور	م.د	قياس وتقويم	وزارة التربية /العراق

الأول من الأداة ثم الإجابة على فقرات الأداة وبهذا الإجراء تم استلام جميع الاستبانات الموزعة من دون إهمال أية استبانة تذكر.

الوسائل الإحصائية المستعملة بالبحث

أولاً: معادلة الفاكرونباخ لإيجاد الاتساق الداخلي لفقرات الأداة.

ثانياً: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.

ثالثا: تحليل التباين الآحادي لإيجاد الفرق بين المتوسطات الحسابية على وفق هدف الدراسة وفرضياتها.

رابعاً: الاختبار التائي لعينتين مستقلتين.

عرض النتائج وتحليلها

تضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل اليها وتفسيرها على وفق تسلسل هدف الدراسة وفرضياتها ومن ثم التوصل الى الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات.

وللتحقق من الهدف الرئيس للدراسة التعرف على **(اسهامات إدارات المدارس في توظيف الثقافة الإلكترونية ونتائجها على مستوى عملية التعليم والتعلم)** قام الباحث بالإجابة على فرضيات الدراسة وبحسب الاتي: –

الفرضية الأولى التي نصت على الآتي: –(لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين المتوسط الفرضي وبين المتوسط الحسابي للأداة).

للتحقق من هذه الفرضية تطلب التعرف على الفروق الإحصائية بين متوسط درجات الفئة المستهدفة (إدارات المدارس الإعدادية) والمتوسط الفرضي لأداة الثقافة الالكترونية عند مستوى دلالة (0,05) والجدول (٥) يوضح ذلك.

جدول (٥)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الثقافة الالكترونية وقيمة (ت) المحسوبة

العينة	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الإحصائية
102	78	48,56	5,81	101	51,175	دالة لصالح المتوسط الفرضي

- **القيمة الجدولية = 1,98**

للتحقق من الفروق تم استخراج المتوسط الحسابي لعينة إدارات المدارس الإعدادية البالغة (48,56) وانحراف معياري بلغ (5,81) ، كما تم استخراج المتوسط الفرضي للأداة والبالغ (78) ، ويلاحظ ان متوسط العينة أصغر من المتوسط الفرضي للأداة ، وللتحقق فيما إذا كان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية فقد تم استعمال الاختبار التائي لعينة واحدة، وظهر أن القيمة التائية المحسوبة البالغة (51,175) أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,98) عند مستوى دلالة (0,05)ودرجة حرية بلغت (101) ، وهذا يعني وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين المتوسط الفرضي والمتوسط الحسابي وإن الفروق الملاحظة بين المتوسطين هي فروق حقيقية ، وبما إن المتوسط الحسابي أصغر من المتوسط الفرضي للمقياس فإن الفرق لصالح متوسط العينة ، وهذا مؤشر على إن

إدارات المدارس الإعدادية في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى لا يمتلكون ثقافة الكترونية في مهامهم الإدارية مما يؤدي الى ضعف اسهامهم في تطوير عملية التعليم والتعلم ، وهذه النتيجة تتفق مع دراسة (محمد فاروق القطب ،٢٠٠٤) التي أشارت الى ضعف نظم إدارات التعليم الإلكتروني في المؤسسات التربوية .

الفرضية الثانية التي نصت على الآتي: -(لا يوجد فرق معنوي ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات أفراد العينة في مقياس الثقافة الإلكترونية على وفق متغير النوع الاجتماعي مدير، مديرة) .

وللتحقق من صحة الفرضية تم استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة ما إذا كان هناك فروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات عينة الدراسة حول اسهامات الثقافة الالكترونية في تطوير عملية التعليم والتعلم تعزى لمتغير النوع الاجتماعي (مدير، مديرة)، والجدول (6) يوضح ذلك

جدول(٦)

يوضح الاختبار التائي للثقافة الالكترونية ككل

النوع الاجتماعي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية المحسوبة	الدلالة الاحصائية
مدير	46	44,28	8,580	100	6,543	دالة لصالح المدراء
مديرة	56	31,56	10,643			

من النتائج الموضحة في جدول (٦) يمكن استنتاج الآتي: بلغ المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة(المدراء) (44,28) وانحراف معياري بلغ (8,580) وبدرجة حرية بلغت (100)، اما المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة (المديرات) بلغ (31,56) وانحراف معياري بلغ (10,643) وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين ظهر أن القيمة التائية المحسوبة بلغت (6,543) وعند مقارنتها بالقيمة الجدولية البالغة (0,198) عند مستوى دلالة (0,05) وجد انها أكبر من القيمة الجدولية أي إنها دالة لصالح المديرون ،وهذا يفسر ان إدارات المدارس الإعدادية (المديرون) لديهم تصور أكبر حول أهمية اتقان الثقافة الالكترونية وترجمتها الى واقع عملي ممنهج في مهامهم الإدارية والتربوية الامر الذي يؤدي بشكل او بآخر الى مسايرة التقدم العلمي الحاصل في قطاع التعليم والتعلم، أكثر مما يكون لدى إدارات المدارس الإعدادية (المديرات) وذلك بسبب انشغالهنّ في الاعمال المنزلية الممثلة بشؤون الأسرة ورعايتها فضلاً عن اعتماد معظم المديرات على ذويهم في إنجاز الاعمال الالكترونية من الأولاد والأحفاد الأمر الذي أبعدهنّ عن اكتساب اتقان الثقافة الالكترونية وهذا ما اشارت اليه النتائج ، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة(المناعي،١٩٩٢) التي أشارت الى أتجاه الذكور نحو استعمال التقنيات الالكترونية أفضل من اتجاه الأناث بصورة عامة .

أما فيما يتعلق بمتغير سنوات الخدمة

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اسهامات الإدارات المدرسية في توظيف الثقافة الإلكترونية وانعكاساتها على عملية التعليم والتعلم على وفق متغير سنوات الخدمة والجدول (٧) يبين ذلك.

جدول (٧)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على وفق متغير سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من5سنوات فأقل	34	79,89	10,07
من 5سنوات الى10سنة	31	75,87	8,74
من 10سنوات فأكثر	37	69,13	6,21

يتضح من الجدول (٧) وجود فروق معنوية بين المتوسطات الحسابية لدرجة اسهامات إدارات المدارس الإعدادية في توظيف الثقافة الالكترونية في عملية التعليم والتعلم على وفق سنوات الخدمة ولصالح المدراء الذين لديهم خدمة (5) سنوات فأقل، إذ حصل مديرو المدارس الذين لديهم خدمة إدارية (5) سنوات فأقل على أعلى متوسط حسابي بلغ (79,89)وانحراف معياري بلغ (10,07) ، في حين حصل مديرو المدارس ممن لديهم خدمة إدارية تتراوح بين (5 الى10سنوات) على متوسط حسابي بلغ (75,87) وانحراف معياري بلغ (8,74) وآخرها حصل مديرو المدارس الذين لديهم خدمة تتراوح من (10سنة فأكثر) على متوسط حسابي بلغ (69,13) وانحراف معياري بلغ (6,21) ، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذوات دلالة إحصائية (0,05) تم استعمال تحليل التباين الآحادي وكانت النتائج كما في الجدول (٨)

جدول (٨)

يبين تحليل التباين الآحادي لإيجاد الفروق على وفق سنوات الخدمة

سنوات الخدمة	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	القيمة الفائية	الدلالة
بين المجموعات	2,105,752	2	1,052,876	14,835	دالة
داخل المجموعات	7,026,297	99	70,973		
المجموع	9,132,050	101			

***القيمة الجدولية = 3,09**

تم استعمال تحليل التباين الآحادي لمعرفة ما إذا كانت الفروق ذوات دلالة إحصائية بين متوسط تقديرات عينة الدراسة على وفق متغير سنوات الخدمة كمدير ، ظهر أن القيمة الفائية بلغت (14,835) وهي دالة احصائياً لصالح فئة المديرين ممن لديهم خدمة (5سنوات فأقل) ، مما يشير الى وجود فروق ذوات دلالة

إحصائية بين استجابات الفئة المستهدفة (إدارات المدارس الإعدادية)حول اسهامات إدارات المدارس في توظيف الثقافة الالكترونية ونتائجها على مستوى عملية التعليم والتعلم ، ويمكن تفسير ذلك الى ان إدارات المدارس ممن لديهم سنوات خدمة (5سنوات فأقل) يدركون أهمية اتقان معطيات الثقافة الالكترونية التي تساهم بشكل وبأخر الى تطوير عملية التعليم والتعلم سواء أكان في الجانب الإداري أم كان في الجانب المعرفي أكثر من أقرانهم المديرين ممن لديهم خدمة تتراوح من (10سنة فاكثر).

أما فيما يتعلق بمتغير الدورات التدريبية

تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة اسهامات إدارات المدارس الإعدادية في توظيف الثقافة الالكترونية ونتائجها على عملية التعليم والتعلم على وفق متغير الدورات التدريبية والجدول (٩) يبين ذلك

جدول (٩)

يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية على وفق متغير الدورات التدريبية

عدد الدورات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
من 5سنوات فأقل	20	53,89	8,46
من 5سنوات الى10سنة	30	55,87	7,55
من 10سنوات فأكثر	52	56,68	7,78

يتضح من الجدول (٩) وجود فروق معنوية بين المتوسطات الحسابية لدرجة اسهامات إدارات المدارس في توظيف الثقافة الالكترونية على وفق متغير الدورات التدريبية ولصالح المدراء الذين لديهم خدمة (10سنة فأكثر) ، إذ حصل مدراء المدراس ممن لديهم خدمة (10سنة فأكثر) على أعلى متوسط حسابي بلغ (56,68) وانحراف معياري بلغ (7,78) ، في حين حصل مديري المدارس ممن تتراوح خدمتهم بين (5سنوات الى 10سنة) على متوسط حسابي بلغ (55,87) وانحراف معياري بلغ (7,55) ، كما حلّ في المرتبة الأخيرة المديرين الذين لديهم خدمة تتراوح (5سنوات فأقل) إذا بلغ المتوسط الحسابي (53,89) وانحراف معياري بلغ (8,46) ، ولتحديد فيما إذا كانت الفروق بين المتوسطات الحسابية ذوات دلالة إحصائية (0,05) تم استعمال تحليل التباين الأحادي وكانت النتائج كما هي موضحة في لجدول (١٠).

جدول (١٠)

يبين تحليل التباين الآحادي لإيجاد الفروق على وفق متغير الدورات التدريبية

عدد الدورات	مجموع المتوسطات	درجة الحرية	متوسط المجموعات	القيمة الفائية	الدلالة
بين المجموعات	112,463	2	56,231	0,913	غير دالة
داخل المجموعات	6,099,881	99	61,615		
المجموع	6,212,34	101			

***القيمة الجدولية = 3,09**

اظهرت النتائج ان القيمة الفائية غير دالة مما يشير الى عدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين استجابات الفئة المستهدفة حول اسهامات إدارات المدارس الإعدادية في توظيف الثقافة الالكترونية ونتائجها على مستوى عملية التعليم والتعلم تعزى لمتغير الدورات التدريبية ، ويمكن تفسير ذلك الى أن عدد الدورات التدريبية المقدمة من قسم الاعداد والتدريب التابع لمديرية تربية بغداد الرصافة الأولى لإدارات المدارس الإعدادية حول معطيات وخصائص التقنيات الالكترونية ومدى إمكانية توظيفها في مهامهم وغيرها لم تكن بالمستوى المنشود مما أدى الى ضعفهم في اتقان التقنيات الالكترونية وهذا ما اثبتته النتائج التي اشارت بعدم وجود فروق ذوات دلالة إحصائية بين استجابات الفئة المستهدفة (إدارات المدارس الإعدادية) وبهذا تم التحقق من هدف الدراسة وفرضياتها .

الاستنتاجات

استناداً الى النتائج التي توصلت اليها الدراسة يمكن استنتاج الآتي: -

١- ضعف اتقان إدارات المدارس الإعدادية للثقافة الالكترونية في العمل الإداري أدى الى عدم مساعدتهم على توليد الأفكار العلمية والإدارية التي من شأنها أن تسهم في تطوير عملية التعليم والتعلم.

٢- اتقان إدارات المدارس للثقافة الالكترونية يسهم إسهاماً كبيراً في تطوير عملية التعليم والتعلم عن طريق إضافة بعداً تقنياً جديداً في العمل الإداري والمعرفي لتبتعد بها عن الطريقة التقليدية فضلاً عن مساعدتهم على حل مشكلاتهم الإدارية بجميع أنواعها مما يؤدي الى تحقيق أهدافها المنشودة.

٣- قدرة اتقان إدارات المدارس الإعدادية للثقافة الالكترونية يعتمد بشكل كبير على درجة وعيهم بحجم التحديات والصوبات التي تجابههم في جميع المجالات التربوية.

٤- أعطت النتائج دليلاً واضحاً على ضعف امتلاك إدارات المدارس الإعدادية للثقافة الالكترونية مما أدى الى تأخر الإدارات المدرسية في مواكبة التطور العلمي في دول العالم المتقدمة ولاسيما في مجال التوظيف الالكتروني في عملية التعليم والتعلم.

التوصيات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة فان الباحث يوصي بالآتي: -

١- ضرورة قيام قسم الاعداد والتدريب في المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى بتنظيم برامج تدريبية الكترونية لإدارات المدارس الإعدادية لأهميتها الفاعلة في تطوير عملية التعليم والتعلم، فضلاً عن عقد الندوات والمحاضرات لمناقشة واقع الثقافة الالكترونية في التعليم العام وبشكل دوري.

٢- قيام المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى بتوفير نشرات تعريفية لإدارات المدارس الإعدادية حول أهمية اتقان الثقافة الالكترونية في شتى المجالات لتبيان فائدتها لهم وللمجتمع وذلك بهدف تغيير اتجاهاتهم حول المساقات الالكترونية.

٣- ضرورة استثمار التكنولوجيا المعرفية ولاسيما الوسائط المتعددة وتوظيفها في تدريس جميع المواد الدراسية التي تستثير مهارات التفكير العليا لما لها من أثر فاعل على كل من المتعلم والمدرس.

٤- ان تقوم المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى بتنظيم حملات توعوية لإدارات المدارس الإعدادية بين الحين والآخر حول الثقافة الالكترونية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وكيفية العمل بها فضلاً عن المهارات التي تتطلبها للقيام بذلك.

٥- أن توجه المديرية العامة لتربية بغداد الرصافة الأولى إدارات المدارس الإعدادية الى اللجوء الى اتقان العمل بمنظومة شبكة المعلومات الدولية للبحث عن الحلول لمشكلاتها الإدارية ومحاولة تجاوزها بأحدث الوسائل الالكترونية.

٦- ضرورة تبني وزارة التربية التجارب العربية والعالمية الرائدة في توظيف تكنولوجيا المعلومات في المنظومة التربوية بما يعزز الإفادة منها الامر الذي يؤدي الى تحقيق التناسق بين مؤسساتها كافة.

٧- التوصية بضرورة ان تكون المهارة الالكترونية لمدير المدرسة معيار من المعايير ذات القيمة العالمية في تقييم الأداء السنوي.

المقترحات

في ضوء النتائج التي توصلت اليها الدراسة يقترح الباحث الآتي: -

١- إجراء دراسة حول معرفة آثار الثقافة الالكترونية في اكتساب المعرفة وعلاقة ذلك باكتساب الطلبة للمعرفة واستيعابها.

٢- إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية وبمتغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة الحالية مثل (التنور العلمي، والابداع الإداري، وإدارة التمكين، والتعلم التفاعلي).

المصادر

- احمد، إبراهيم قنديل،٢٠٠٦، **التدريس بالتكنولوجيا الحديثة**، الطبعة الأولى، عالم الكتب القاهرة.
- الطويل، هاني عبد الرحمن، وعبابنة، صالح احمد أمين ،٢٠٠٩، **المدرسة المتعلمة (مدرسة المستقبل)**، الطبعة الأولى، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الفار، إبراهيم عبد الوكيل،٢٠٠٠، **استخدام الحاسوب في التعليم**، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- علي، احمد مدكور،٢٠٠٣، **التربية وثقافة المستقبل**، دار الفكر العربي، القاهرة.
- الربيعي، اكرمفرج، رياض محمد كاظم، محمد صبر، ٢٠١٤، **الثقافة التحديات وترتيب الأولويات، الطبعة** الأولى، دار الجواهري للنشر والتوزيع، بغداد، العراق.
- صبري، ماهر، وكامل، محب، ٢٠٠٠، **مجلة العلوم التقنية**، مجلة تصدر عن مدينة الملك عبد العزيز للعلوم التقنية، العدد ٥٥، السعودية.
- خميس، محمد عطية،٢٠٠٣، **عمليات تكنولوجيا التعليم**، دار الكلمة، القاهرة، مصر.
- الموسى، عبد الله بن عبد العزيز ،٢٠٠٢،**التعليم الالكتروني، مفهومه، خصائصه، فوائده، عوائقه**، ورقة عمل مقدمة الى ندوة مدرسة المستقبل، جامعة الملك سعود.
- المناعي، عبد الله سالم، ١٩٩٢، اتجاهات عينة من طلبة كلية التربية بجامعة قطر نحو استعمال الحاسوب في التعليم ، **مجلة مركز البحوث التربوية** ، العدد (١) ، السنة الأولى ،ص ٥٧-٩٢.
- محمد، فاروق القطب،٢٠٠٤، تطوير نظم إدارة التعلم الالكتروني عبر شبكات الحاسب الآلي**مجلة البحوث والدراسات**، كلية المعلمين في محافظة جدة، العدد الأول ، السعودية .
- ملحم، ساميي، ٢٠٠٢، مناه**ج البحث في التربية وعلم النفس**، دار المسيرة، عمان.
- المليحي، حلمي، ٢٠٠٠، **علم النفس المعاصر**، الطبعة الأولى، دار النهضة، بيروت، لبنان.

References

- Ahmed, Ibrahim Qindeel (2006) Teaching in Modern Technology (1st ed.),: Alam Al-Kutub, Cairo
- Al-Far, Ibrahim Abdul-Wakeel (2000) Using the Computer in Education,: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing and Distribution, Jordan, Amman.
- Ali, Ahmed Madkoor (2003) Education and Future Culture,: Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo.
- Al-Manayi, Abdulla Salim (1992) Tends of a Sample of Students at College of Education/University of Qatar towards Using Computer in Education. Research and Studies Centre Magazine, vol. 1, 1st year, pp: 57-92.
- Al-Mileehi, Hilmy (2000) Contemporary Psychology (1st ed.).: Dar Al-Nahdha, Lebanon, Beirut.
- Al-Mousa, Abulla Bin Abdul-Aziz (2002) Electronic Education: Concept, Characteristics, Advantages and Obstacles; A Research Paper Presented in a Seminar at the School of Future.
- Al-Rubaiay, Akram Faraj, Riyadh M. Kadhum and M. Sabur (2014) Culture: Challenges and Priorities Arrangement (1st ed.),: Dar Al-Jawahiry for Pulishing and Distribution, Iraq, Baghdad.
- Al-Taweel, Hani Abdul-Rahman and Salih A. Ameen (2009) Learning School (School of Future) (1st ed.),: Wail Publishing and Distribution House, Jordan, Amman.
- Derry,S.j.(1989). Putting learning Strategies to Work Educational Leadership.46,4-6.
- Faran,J.G.(1961) Anattean methods measuring Reliability journal of educational psychology,Vol,1,No.4.
- Jones,R,C(1992): Technological literacy workshop,washinton may 6-8.
- Khamees, M. Attiya (2003) Learning Technology Operations. Egypt, Cairo: Dar Al-Kalima.
- Meyer,c,&jones,T.B.(1993): "Promoting active learning Strategies for the college classroom San Francisco:jossey-Bass.
- Milhim, Sami (2002) Research Curriculum in Education and Psychology.: Dar Al-Maseera, Amman.
- Mohammed, Farouq Al-Qutub (2004) Development of Electronic Learning Systems via Computer Networks. Research and Studies Magazine. College of Teachers, Jadda, vol.1, KSA.
- Sabri, Mahir and Kamil Muhib (2000) Technical Sciences Magazine, King Abdul-Aziz City of Technical Sciences, Vol. 55, KSA.